مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 16 كانون الأول 2025

خبر صحفي - للنشر

معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت يعقد ملتقى في الأردن للنهوض بالذكاء الاصطناعي المسؤول من أجل الصحة العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

استضاف معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت ملتقى في الأردن بعنوان "النهوض بالذكاء الاصطناعي المسؤول من أجل الصحة العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، بالتعاون مع الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) وبدعم من مركز بحوث التنمية الدولية ووزارة الخارجية والتنمية البريطانية. جمع الحدث على مدى يومين خبراء إقليميين وشركاء دوليين لتناول مسألة تبنّي الذكاء الاصطناعي المسؤول بشكل استراتيجي من أجل الصحة العالمية في البيئات الشحيحة الموارد، حيث أكّد على أهمية قيام القيادات في الجنوب العالمي بسدّ فجوة الذكاء الاصطناعي الآخذة في الاتساع.

تضمّن اليوم الأول من اللقاء ندوتين حواريتين قادها خبراء في المجال، حيث اجتمع الباحثون وصنّاع السياسات والمهنيون البارزون لاستكشاف الأطر الأخلاقية والتقنية والإدارية للذكاء الاصطناعي في الصحة العالمية، مسلّطين الضوء على التجارب والمسارات الإقليمية للابتكار المسؤول.

وفي كلمتها الرئيسية، شدّدت الدكتورة وسام البيه، المديرة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط بمركز بحوث التنمية الدولية، على ضرورة انتقال القيادة في مجال الذكاء الاصطناعي إلى الجنوب العالمي من أجل "القضاء على الاستعمار في الصحة" والتعبير عن الواقع المحلي. أما الدكتور شادي صالح، المدير المؤسس لمعهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت، فقد أكّد على الضرورة الملحة إلى التحرّك، مشيرًا إلى أن عدم التدخل الفوري قد يعرّض البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى خطر التأخر بـ"نصف قرن" في الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة. كما أكّد بأن معهد الصحة العالمية يعمل بنشاط على سدّ هذه الفجوة من خلال قيادة التطوير المشترك لمنهج حوكمة قائم على الكفاءات. وشدّد الدكتور مهند النسور، المدير التنفيذي للشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت)، على أهمية المشاركة الإقليمية في هذه الحقبة التكنولوجية الجديدة.

وقُدّمت عروض عن أعمال معهد الصحة العالمية في هذا المجال. وقد شرحت الدكتورة نادين صبرا، مديرة برنامج الصحة الإلكترونية في معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت، بالتفصيل كيف يعمل البرنامج على تعزيز ابتكارات الذكاء الاصطناعي المنخفضة الكلفة ودعم الحوكمة من خلال منهاج وشهادات مخصّصة. أما الدكتور رمزي الحلبي، مدير التكنولوجيا ورئيس الهندسة الطبية الحيوية في شركة "براين" وباحث ومستشار في جامعة تورونتو وزميل أول في مجال الذكاء الاصطناعي في معهد الصحة العالمية، فقد بيّن المتطلّبات الرئيسية للذكاء الاصطناعي الفعّال في البيئات الشحيحة الموارد، مشدّدًا بأن التحقّق من صحة البيانات المحلية والحوكمة الأخلاقية هما مكوّنان أساسيان للحلول الملائمة والعادلة.

جمعت ندوتان محوريتان مختلف الآراء حول مسألة التنفيذ، أولها بعنوان "سد الفجوة بين البحث والممارسة: وجهات نظر حول الذكاء الاصطناعي المسؤول في الصحة العالمية" والتي أدارها الدكتور مهدي سنيني، المستشار الأول لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للتكنولوجيات الرقمية والناشئة. ناقشت الندوة تحديّات التنفيذ وفرصه، مشددةً على أهمية مواءمة الاستراتيجيات مع الأولويات الوطنية وبناء حلول قائمة على بيانات قوية

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

وذات طابع محلي. كما أكّد الدكتور أسامة الحسن، رئيس مجلس إدارة منظمة زمام في الإمارات العربية المتحدة، على ضرورة مواءمة استراتيجيات الذكاء الاصطناعي مع الأولويات الوطنية وإدراجها ضمن الأجندة الوطنية. أما الدكتورة روز نزيوكا، الرئيسة المشاركة في الشبكة العالمية للصحة الرقمية في كينيا، فقد سلّطت الضوء على الحاجة الملحّة لبناء حلول للذكاء الاصطناعي تقوم على بيانات أساسية متينة وإشراك المستخدمين منذ البداية. وركّز الدكتور افتخار أحمد، المتخصّص بالذكاء الاصطناعي/التعلم الآلي في "بي إتش سي غلوبال" في الباكستان، على مسألة تحقيق التوازن بين الشفافية والدقّة حيث شدّد على أهمية ضمان الشفافية في مصادر البيانات وتنقيتها. ودعت مديرة تصميم وتقييم الأبحاث في "جاكاراندا هيلث" بكينيا آنيكا ويكراماناياكي إلى الانتقال من المفاهيم البرّاقة نحو الحلول القابلة للتطوير المدمجة في الأنظمة الصحية الحالية.

ركّزت الندوة الثانية وعنوانها "من المفهوم إلى التأثير: النهوض بالنتائج الصحية عبر الذكاء الاصطناعي المسؤول في البيئات الشحيحة الموارد" على ترجمة مفاهيم الذكاء الاصطناعي إلى تأثير واقعي، وقد أدارت الندوة إيميلي نيكولسون، مستشارة التحوّل الرقمي في صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). وأشار جون ماغكيلات، مستشار المعرفة والتدريب للذكاء الاصطناعي الصحّي لدى الهيئة العالمية للذكاء الاصطناعي المسؤول في مجال الصحة بسويسرا، أن التنظيم يجب أن يكون متينًا ومرنًا في الوقت نفسه من أجل مواكبة الابتكار. كما شدّد الدكتور آرال سورميلي، المؤسّس والمدير التنفيذي لمنظمة "هيرا ديجيتال هيلث" على أهمية تصميم أدوات تتصدّى للقيود في عالم الواقع، مشيرًا إلى أن معظم الخوارزميات مدرّبة على بيانات من الشمال العالمي. وأكّد الدكتور زكريا بلحريتي الأستاذ المساعد في جامعة محمد السادس متعدّدة التخصّصات التقنية بالمغرب على ضرورة إشراك مختلف الجهات المعنية خلال عملية التطوير والنشر، والاسترشاد بمبادئ الذكاء الاصطناعي الخمسة: الثقة والسياق والتصميم المشترك والتعاون وبناء القدرات. وقال الدكتور مارتن سابان، وهو باحث من الأرجنتين، أنّ الذكاء الاصطناعي يعزّز تقديم الرعاية الصحية بدلاً من استبدال أصحاب المهن، مركّزًا على الرعاية المتمحورة حول الإنسان.

في اليوم الثاني، شارك الخبراء والباحثون وصناع السياسة في ست جلسات تركّز على التصميم والتنظيم المشترك لحلول مخصّصة لبناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي المسؤول، مصمّمة خصيصًا لتلبية احتياجات وواقع البيئات الشحيحة الموارد. وعزّزت ورشة العمل هذه الدور الحيوي الذي تضطلع به الشراكات الإقليمية والخبرات المشتركة والعمل الجماعي في التقدّم بالذكاء الاصطناعي المسؤول والمراعي للسياق من أجل الصحة العالمية.

للاطلاع على فيديو موجز عن أبرز لحظات الملتقى:
https://www.youtube.com/watch?v=xnGhd19hVIs

للمزيد من المعلومات عن برنامج الصحة الإلكترونية في معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت:
https://ghi.aub.edu.lb/esp/

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | **M** +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيشكّل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حاليا أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:
aub.edu.lb | Facebook | X

نبذة عن معهد الصحة العالمية
يتصدّى معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت لتحديات الصحة العالمية مركّزًا على السياق والأثر المستدام ومتبّعًا نهجًا متعدد التخصّصات. يتضمّن المعهد ثلاثة أقسام: قسم البرامج الذي يقود جهود البحث والسياسات والمناصرة؛ والقسم الأكاديمي الذي يعنى بمبادرات بناء القدرات لمختلف المجموعات السكانية؛ وقسم المساعدة "أسّست" الذي يقدّم الدعم للجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي وبالأخص المنظمات غير الحكومية من خلال مجموعة من الخدمات والموارد.

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb